

## قرى الضيف

الإحرام وبركة الشهر الحرام وحين خيمت بأصبهان أنهى سيدنا الأستاذ الفاضل أبو العباس أدام الله تعالى نعمته خبيري إلى الحضرة العالية حرس الله تعالى بهاءها وسناءها والناس ينظرون هل أقبل فيتلقوني بأكبر الرتب أم أسخط فيتحاموني كالبعير الأجرى فورد توقيع مولانا المصاحب الجليل كافي الكفاة أدام الله تعالى نعمته وكبت أعداءه وحسدته بعالي خطه وقد نسخته على لفظه ليعلم مولانا الأستاذ أدام الله تعالى نعمته أن الكرم صاحبي لا برمكي وعبادي لا حتمي وأنا نتجرم ثم نتندم ونميل على جانب الإدلال ثم لا نروى من الماء الزلال والتوقيع .

ذكر مولاي أدام الله تعالى نعمته عود أبي محمد الخازن أيده الله تعالى للفناء الذي فيه درج والوكر الذي منه خرج .

وقد علم الله تعالى أن إشفافي عليه في اغترابه لم يكن بأقل منه عند إياه فإن أحب أن يقيم مديدة يقضي فيها وطر الغائب ويضع معها أوزار الآيب .

فليكن في ظل من مولانا ظليل ورأي منه جميل وبر من ديواننا جزيل .

وإن حفزه الشوق فمرحبا بمن قربته التربية لدينا فأفسدته الغرة علينا وردته التحربة إلينا وسيله أن يرفد بما يزيل شغل قلبه بعياله ويعنيه على كل ارتحاله إن شاء الله تعالى .

هذه نسخة التوقيع الوارد على سيدنا الأستاذ أبي العباس أدام الله تعالى نعمته في معاني فلا جرم أني أخذت مالا وأغنيت عيالا وقلت ليس إلا الجمارة والمفازة فصبحت جرجان مسى عاشرة أهدي من القطا الكدرى كأنني دعميص الرمل أستاف أخلاق الطرق وأنا مع ذلك أحسب العفو عني حلما ولا أقدر ما جنيت يعقب حلما فكأنني ما خطوت إلا في التماس قربه وما أخطأت إلا لتأثيل حرمه وكأنني لم أفارق الظل الطليل وأخذ في بقول الله تعالى